رابط المادة على منصة باحث

تأملات في سورة البقرة)مكتمل(

82- تأملات في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد اتقى الله اسأل ان يجعلنا واياكم من المقبولين. اسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلا وباسمه الاعظم - 00:00:00

الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب ان يجعلنا واياكم من المقبولين ومن الفائزين ومن الموفقين في دنيا وفي الاخرة نحن ووالدينا واهالينا وذرياتنا وجميع المسلمين اما بعد فوصلنا عند قول الله جل وعلا - 00:00:27

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص لا عفوا هذا قد حصل الكلام هذه الاية الكريمة قد حصل الكلام عليها من قبل وانما وصلنا عند قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:00:51

كما كتب على الذين من قبلكم. الله جل وعلا يبين في هذه الاية الكريمة ان الصيام مكتوب علينا اي على هذه الامة كما كتب على الامم من قبلهم وهل صيام الامم السابقة مثل صيامنا؟ عندما كتب عليهم او يختلف فالله اعلم الى - 00:01:13

انقيل اقوال في ذلك والله اعلم نعم ثم بين عز وجل في مشروعية او في ثمرة وحكمة الصيام. كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون فالانسان يستفيد من الصيام تقوى الله سبحانه وتعالى. ولا شك ان تقوى الله عز وجل درجة عالية - 00:01:44

ومنزلة رفيعة ينبغي ان يشمر لها المشمرون. وان يسعى المؤمنون الى تحصيلها. وقد قال الله جل وعلا ولقد وصينا عن ماذا قال كما ولقد وصينا اهل الكتاب ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم - 00:02:12

واياكم ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله ان اتقوا الله فهذه وصية الله جل وعلا للاولين والاخرين. فالتقوى تحصل بطاعة الله وبتوق معصية الله. فكلما كنت اكثر فعلا للطاعات وقياما بالواجبات - 00:02:39

عن المعاصي والسيئات كلما كنت اكثر تقوى ولذا كان الصيام سببا لحصول هذه التقوى وقد بين الله عز وجل ورسوله الكريم عليه الصلاة والسلام فضل الصيام. فقال الله عز وجل انما يوفى الصابرون - 00:03:06

اجرهم بغير حساب والصيام صبر. الصيام صبر فبين الله عز وجل ان الصابرين يوفون اجرهم بغير حساب. نسأل الله من فضله. وهذا الذي جاء في حديث عطاء النبي عن ابي هريرة كل عمل ابن ادم له الا الصيام. فانه لي وانا اجزي به - 00:03:28

بين الله عز فبين الرسول عليهم فبين الله عز وجل لان هذا حديث قدسي. بين الله عز وجل ان الصيام له من باقي الاعمال وهو يجزب نعم كم هذا الجزاء؟ الله اعلم. الحسنة بعشر امثالها بداية الحديث الى سبعمائة ضعف الا الصيام - 00:03:54

فانه لي وانا اجزي به. ولذا في سنن النسائي من حديث ابي امامة بن عجلان الباهلي رضي الله عنه وهم من اخر الصحابة وفاة في حمص توفي عام ستة وثمانين - 00:04:15

قال جاء للرسول عليه الصلاة والسلام قال مرني بعمل ادخل به الجنة. قال عليك بالصيام فانه لا عدل له. ليس له معادل. نسأل الله من فضله لعلكم تتقون اياما معدودات. فاذا هذا الصيام ايام معدودة ما كتب الله عز وجل علينا الصيام طول السنة - 00:04:33

نصف السنة لا وانما هو شهر واحد فقط. شهرا كاملا. نعم. كاملا يعني سواء كان تام ثلاثين او كان تسعة وعشرين فيعتبر آآ كامل. نعم. شهر عيد لا ينقص صام رمضان وذو الحجة. نعم - 00:04:59

اياما معدودات. ثم قال عز وجل طبعا الصيام على ثلاثة اقسام من حيث الوجوب وعدمه عندنا فرض وهو صيام رمضان وعندنا صيام واجب وهو عندما ينذر الانسان مثلا او عليه كفارة نعم. وعندنا صيام مستحب - 00:05:23

نعم فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخو. فالمريض يرخص له بالفطر اذا كان الصوم يشق عليه او كان يؤخر البرء من هذا المرض او على سفر فايضا المسافر يشفع له الافطار. سواء كان يعني شعر في حال سفره - 00:05:43
والمشقة او لم يشعر كما هو الان بحمد الله وفضله. نعم. فعدة من ايام اخر تقضون هذا الصيام الذي افطرتموه تقضونه في ايام اخرى. ثم قال تعالى وعلى الذين يطيقونه - 00:06:13
كان ابن عباس يقرأ يطوقونه. يعني اه بكلفة. نعم وكلا يعني يطيقونه ويطوقونه كلاهما له معنى او لكل واحد من هذين اللفظين معنى يطيقون يستطيعون على الصيام هنا فالذين يستطيعون ففدية من طعام ففدية طعامه مسكين. فيكفر عن - 00:06:33
عدم صيامه باطعام مسكين. واما يطوقونه اي يشتد عليهم الصيام فهذا في حال الكبر او حال المرض الذي لا يرجى بوؤه نسأل الله العافية والسلامة فهنا يطعم عن كل يوم مسكين. وسوى قدم هذا الاطعام او اخره. نعم. او اطعم مسكين - 00:07:04
واحد ثلاثين يوم كل يوم يطعمه فهنا يكون قد اتى بالكفارة عليه. هذا طبعا يعني هذا طبعا نسخ كما تعلمون وكما سوف يأتي نعم. لكن في حال المريض الذي لا يرجى برؤه وفي حال ايضا - 00:07:32
الشخص الكبير الذي يشق عليه الصيام. وبشرط ان يكون عقلا معه. واما اذا كان عقله ليس معه فيكون التكليف قد سقط عنه فمن تطوع خيرا فهو خير له. تطوع خيرا بالصيام او تطوع خيرا في الاطعام - 00:07:52
فهو خير له. نعم اذا اتيت فوق الواجب فهذا خير لك. ثم قال تعالى وان تصوموا خير لكم هذا في حال التخييم فلا شك الصيام او لا وافضل. ان كنتم تعلمون. ثم قال تعالى شهر رمضان - 00:08:14
الذي انزل فيه القرآن. اذا القرآن العظيم منزل في شهر رمضان وبين الله عز وجل انه انزله في ليلة مباركة انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين وبين عز وجل ان هذه الليلة خير من الف شهر جل وعلا - 00:08:34
نعم الذي انزل فيه القرآن هدى للناس هذا القرآن هداية للناس. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. نعم اي التي احسن وافضل واكمل. وبينات من الهدى والفوقان. نعم فهذا القرآن - 00:08:59
من صفاته انه هدى وانه ايضا فوقان بين الحق والباطل وبين الصواب والخطأ فعند تحكيم كتاب الله جل وعلا يتبين الصواب من عدمه فهو فوقان. بين الحق والباطل ثم قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. هذا ناسخ لما تقدم - 00:09:24
فهنا امر جل وعلا بالصيام. ثم قال تعالى مبينا ان المريض والمسافر حكمهما في الافطار باقي ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخو. وتقدم لنا ان اذا لم يشق على المسافر - 00:09:52
الصيام فالافضل له الصيام وان هذا هو حال الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم قال تعالى يريد الله بكم اليسر نعم بما كلفكم وبما اوجب عليكم فهذه الشريعة شريعة ميسرة. نعم. ان الدين يسر ولن - 00:10:12
شادة الدين احد الا غلبه. ولذا قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها نعم يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة. ولتكبروا الله على ما هداكم - 00:10:32
ولعلكم تشكرون. وهذه الاية او جزء منها يتقدم الكلام عليها. ولكن لا بأس ان يتكلم عليها باختصار او فهنا ثلاثة اشياء اكمال العدة وذلك بصيام رمضان كله. نعم. حتى يرى الهلال - 00:10:54
الامر الثاني ولتكبروا الله على ما هداكم. تكبروا الله على ان هدانا الى اكمال العدة جل وعلا وهدانا لدينه وشرعه. ثم قال الامر الثالث ولعلكم تشكرون. اي بما هداكم اشكروا الله - 00:11:14
جل وعلا على هدايته اياكم نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:11:34